

لسان العرب

(زيل) زَلَّتْ الشيءَ من مكانه أَزَيْلُهُ زَيْلًا لغة في أَزَلَّتْه قاله الجوهري قال ابن بري صوابه زَلَّتْهُ زَيْلًا أَي أَزَلَّتْهُ وَزَلَّتْهُ زَيْلًا أَي مَزَتْهُ ابن سيده وغيره زَالَ الشيءَ زَيْلًا وَأَزَّالَهُ إِزَالَةً وَإِزَالًا الأَخيرة عن اللحياني وَزَيْلًا فَتَزَيَّلَ كل ذلك فَزَيْلًا فَتَفَرَّقَ وفي التنزيل العزيز فَزَيْلَانَا بَيِّنَاتٍ وَهُوَ فَعَلَّتْ لَأَنَّكَ تقول في مصدره تَزَيَّلَ قَالَ ولو كان فَيَعْلَمَتْ لَقَلَّتْ زَيْلًا وَقَالَ مُرَّةٌ أَزَلَّتْ الصَّانَ مِنَ المَعَزِ والبَيْضِ مِنَ السُّودِ إِزَالًا وَإِزَالَةً وكذلك زَلَّتْهَا أَزَيْلُهَا زَيْلًا أَي مَيَّزَتْ قَالَ الأزهري أَمَّا زَالَ يَزِيلُ فَإِنَّ الفراءَ قَالَ في قوله تعالى فَزَيْلَانَا بَيْنَهُمْ قَالَ ليست من زَلَّتْ وَإِنَّمَا هي من زَلَّتْ الشيءَ فَأَنَّا أَزَيْلُهُ إِذَا فَزَيْلًا مِنْ ذَا وَأَبَدَتْ ذَا مِنْ ذَا وَقَالَ فَزَيْلَانَا لكثرة الفعل ولو قَلَّ لَقَلَّتْ زَلُّ ذَا مِنْ ذَا كقولك مَزَّ ذَا مِنْ ذَا قَالَ وَقَرَأَ بعضهم فَزَايِلَانَا بَيْنَهُمْ وَهُوَ مِثْلُ قولك لَا تُصَاعِبْ وَلَا تُصَاعِبْ وَعَاقِدَ وَعَقَّدَ وَقَالَ تعالى لو تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا يَقُولُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا مُؤْمِنِينَ وَأَنشَدَ أَبُو الهيثم للكُميت أَرَادُوا أَن تَزَايِلَ خَالِقَاتُ أَدِيمَهُمْ يُقْسِنَ وَيَفْتَرِينَا وَالزَّيَالُ الفِرَاقُ وَالتَّزَايُلُ التَّبَايُنُ وَقَالَ القتيبي في تفسير قوله فَزَيْلَانَا أَي فَزَيْلَانَا وَهُوَ مِنْ زَالَ يَزُولُ وَأَزَلَّتْهُ أَنَا قَالَ أَبُو منصور وهذا غلط من القتيبي ولم يميز بين زَالَ يَزُولُ وَزَالَ يَزِيلُ كَمَا فَعَلَ الفراءَ وَكَانَ القتيبي ذَا بَيَانٍ عَذَّبَ وَقَدْ نَحَسَ حَظُّهُ مِنَ النُّحُوِّ وَمَعْرِفَةُ مَقَائِيسِ الجوهري يَقَالُ زَلُّ ضَائِدٌ مِنْ مَعَزَاكَ وَزَلَّتْهُ مِنْهُ فَلَمْ يَزَلْ وَمَزَتْهُ فَلَمْ يَزَمْ وَتَزَيَّلَ القَوْمُ تَزَيُّلًا وَتَزَيَّلُوا قَوَا الأَخيرة حجازية رواها اللحياني قَالَ وَرَبِيعَةٌ تقول تَزَايِلُ القَوْمُ تَزَايِلًا وَأَنشَدَ للمتلهم أَحَارِثُ إِذَا لَوْ تُسَاطُ دَمَاؤُنَا تَزَيَّلْنَا حَتَّى مَا يَمَسُّ دَمٌ دَمَا قَالَ وَيُنشَدُ تَزَيَّلْنَا وَالتَّزَايِلُ التَّبَايُنُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ إِلى طُعْنِ كَالِدٍ وَفِيهَا تَزَايِلُ وَهَزَّةٌ أَحْمَالٌ لَهْنٌ وَشَيْخٌ وَزَايِلَةٌ مُزَايِلَةٌ وَزِيَالًا بَارِحَةٌ وَالمُزَايِلَةُ المُفَارِقَةُ وَمِنْهُ يَقَالُ زَايِلَةٌ مُزَايِلَةٌ وَزِيَالًا إِذَا فَارَقَهُ وَالمُتَزَايِلَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تُزَايِلُكَ بِوَجْهِهَا تَسْتَرُهُ عَنْكَ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَانزَالُ عَنْهُ زَايِلَةٌ وَفَارَقَهُ أَنشَدَ ابن الأعرابي وَانزَالُ عَنْ ذَائِدِهَا وَنَصَرَهُ أَي زَايِلَ الذَائِدَ وَأَنصَرَهُ وَالمُتَزَايِلُ بِالتَّحْرِيكِ تَبَاعُدٌ مَا بَيْنَ المُتَزَايِلِينَ كَالفَخَّحِ وَرَجُلٌ أَزَيْلُ الفَخَّحِينَ مُتَزَايِلٌ وَهُمَا مُتَبَاعِدٌ وَهُمَا مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ المُتَبَاعِدَ مُفَارِقٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ

□ وجهه أـنه ذكر المَهْدِيَّـ وأـنه يكون من ولد الحُسَيْنِ أَجَلَى الجَبِينِ أَقْنَى الأَنفِ
 أَزْوَيلُ الفَخْذَيْنِ أَفَلَاحُ الثَّنَائِيَا بفخذه الأيمن شامةٌ أَراد أَنه مُتَزَايِلُ
 الفَخْذَيْنِ وهو الزَّيْلُ والتَّزْيِيلُ والفعل منه زَيْلٌ يَزِيْلُ وَأَزْوَيْلُ الفَخْذَيْنِ
 أَي مُنْذَفَرَجُهُمَا التهذيب يقال ما زالَ يفعل كذا وكذا ولا يَزَالُ يفعل كذا وكذا كقولك
 ما انْفَعَكَـ وما بَرِحَ وما زِلْتُ أَفعل ذاك وفي المضارع لا يَزَالُ قال وَقَلَّـ مَا
 يُتَكَلَّمُ به إِلا بحرف النفي قال ابن كيسان ليس يُراد بما زالَ ولا يَزَالُ الفعلُ من
 زالَ يَزُولُ إِذا انصرف من حال إِلى حال وزالَ من مكانه ولكنه يراد بهما مُلَازِمَةٌ الشَّيْءِ
 والحالُ الدائمة وفي الحديث خالطوا الناسَ وزايلوهم أَي فارقوهم في الأفعال التي
 لا تُرْضِي □ ورَسُولَه وما زِلْتُ أَفعله أَي ما بَرِحْتُ وما زِلْتُ به حتى فَعَلَ ذلك
 زَيْلًا وما زِلْتُ وزَيْدًا حتى فَعَلَ أَي يزيد حكاه سيبويه وحكى بعضهم زِلْتُ أَفَعَلَ
 بمعنى ما زِلْتُ وقال اللحياني زِلْتُ الشَّيْءَ فلم يَنْزِلْ لا يُتَكَلَّمُ به إِلا على
 هاتين الصيغتين يعني أَنهم لا يقولون زَيْلًا فلم يَتَزَيْلْ كما أَنهم لا يقولون
 أَيضًا مَيِّزٌ فلم يَتَمَيِّزْ إِنما يقولون مِزُّه فلم يَنْمِزْ الجوهرِي زِلْتُ
 الشَّيْءَ أَزَيْلُهُ زَيْلًا أَي مِزُّه وفَرَّقْتُهُ ويقال أَزالَ □ زَوَالَه إِذا دُعِيَ
 عليه بالهلاك معناه أَي أَذهب □ حركته وتَمَصَّرٌ فَه كما يقال أَسَكَّتَ □ نامَّـتَه
 وزالَ زَوَالُهُ أَي ذَهَبَتْ حركته ويقال زَيْلَ زَوَيْلُهُ قال ذو الرمة يصف بيضة النعامة
 وبَيْضَاءَ لا تَنْدَحَاشُ مِنْـا وَأُمَّـها إِذا ما رَأَتْنا زَيْلَ مِنْـا زَوَيْلُها أَي
 زَيْلَ قَلْبِها من الفَزَعِ قال ابن بري ويحتمل أَن يكون زَيْلَ في البيت مَبْنِيًّا
 للمفعول من زالَه □ والزَّوَيْلُ بمعنى الزَّوَالِ قال ويحتمل أَن يكون زَيْلَ لغة في
 زالَ كما يقال في كادَ كَيْدَ قال الهذلي وكَيْدَ ضِبَاعُ القُفِّ بِأَكْلانِ جُثَّتِي
 وكَيْدَ خِرَاشُ يَوْمَ ذلك يَيْتَمُ قال ويدل على صحة ذلك أَنه يروى زَيْلَ مِنْـا
 زَوَالُها وزالَ مِنْـا زَوَيْلُها قال فهذا يدل على أَنَّ زَيْلَ بمعنى زالَ المَبْنِي
 للفاعل دون المَبْنِي للمفعول